

سعوديون غاضبون من زيارة وفد أبو ظبي لطهران

(#السعوديهتكتشفخبانهاالامارات).. بهذه الكلمات دشّن سعوديون وخليجيون وسماً، أمس، احتل صدارة تريند المملكة، للتفاعل مع الخطوات الإماراتية التي حدثت خلال الأسابيع الماضية، واعتبرت انتكاساً للتحالف مع السعودية حول قضايا إقليمية وخليجية شديدة الأهمية.

وجاء اللقاء الذي جمع وفداً عسكرياً إماراتياً بنظيره الإيراني في طهران، الثلاثاء، ليكون التطور الذي أدهش كثيراً من السعوديين، ودفع بعضهم إلى تدشين الوسم للتعبير عن الغضب وخيبة الأمل مما فعلته أبوظبي، خاصة أن الزيارة الإماراتية لإيران جاءت بعد أيام من انسحابها الجزئي المفاجئ من اليمن. وهو الأمر الذي اعتبره ناشطون ضربات متتالية من ولي عهد أبوظبي "محمد بن زايد" لمقتضيات التحالف مع السعودية وولي عهدها "محمد بن سلمان".

ومثلت تصريحات قائد سلاح خفر السواحل الإماراتي في إيران، صدمة لكثير من السعوديين، حيث تغزل في الأسلوب الإيراني لحماية الحدود وتحقيق الأمن للبلاد، معتبراً أن الإمارات تريد استلهاً تلك التجربة، في تصريحات اعتبرها البعض تمثل دفئاً صادماً بين أبوظبي وطهران في تلك المرحلة الحساسة التي وصلت

فيها المواجهة بين السعودية وإيران وحلفائها إلى نقاط متقدمة .

واختار سعودي أن يستدعي أبياتاً من الشعر تعبر عن صدمته في الإمارات بعد ما حدث مؤخراً ، معتبراً أن "إكرام اللئيم" عواقبه وخيمة. وأورد البعض، ساخرين، ردة فعل محتملة لولي العهد السعودي، حيث سيقدم، برأيهم، على استدعاء مطربين للغناء ضد الإمارات، كما فعل مع قطر، إبان الأزمة الخليجية، حينما ظهرت الأغنية المثيرة للجدل "علم قطر"، والتي تم إنتاجها على عجل بأوامر من الديوان الملكي السعودي.

واستمر آخرون في السخرية مما حدث، رابطين ما اعتبروها خيانة "بن زايد" لصديقه "ابن سلمان"، بـ"اليوم العالمي للصدقة"، والذي وافق أمس الأول الثلاثاء 30 يوليو. واستدعى ناشطون مداخله ها تفية سابقة مع قناة "روسيا اليوم" للأكاديمي السعودي المقرب من جهاز الاستخبارات في المملكة "أنور عشقي"، كشف فيها أن الإمارات هي من أدخلت جماعة "الحوثي" إلى صنعاء للقضاء على الإخوان هناك، وأن السعودية كانت شريكة في الأمر، معتبراً أن "الإمارات هي مخلب إيران بالمنطقة".

وأعاد مغردون التذكير بأحد المطالب ال 13 لدول الحصار من قطر واشتراطها تنفيذها جميعاً لرفع الحصار، وأبرزها وقف التعامل الدبلوماسي القطري مع إيران.